

توزيع جائزة "مهي الخوري" لمرضيات من قدامى "اليسوعية"

صدى البلد



USJ

لقطة جامعة للمكزمات يتوسطها دكاش

واقع أنّ كليّة العلوم التمريضيّة كانت تنمو في هذا المركز مزوّدة ببرنامج من الدراسات المندرجة ضمن منهاج الإجازة ؛ لأسباب متعدّدة، تركت الكليّة المركز لكنّها عادت إليه اليوم بطريقةٍ أخرى لتكون في خدمة المهنة. السبب الرابع يتعلق بتكريم إنسانة رحلت ولكنّها حاضرة دوماً وبقوّة بيننا. إحدى المبادرات التي يستطيع إنسان أن يقوم بها تكمن في استذكار شخص عزيز ما زال حاضراً في ذاكرتنا وأمسى من الآن وصاعداً في رحمة الله. مهي الخوري تركتنا في حادث مروع مأسويّ يوم الثلاثاء الواقع فيه 26 كانون الثاني (يناير) 2015، إلا أنّ مديري الكليّة ارتأوا تخليد ذكراها بمنح جائزة سنويّة على اسمها".

ثم تمّ توزيع الشهادات على الفائزين.

للاحتفال: "السبب الأول هو إلقاء التحية على ملائكة الرحمة والساهرات على مرضانا. إنّه لواجبٌ تكريميٌّ أن نردّد لمرضياتنا وممرضياتنا شكرنا وامتناننا الاجتماعيّ من أجل قيامهم بعمل هو بهذه الإنسانيّة والنبيل. السبب الثاني يكمن في أنّنا نحبّ هذه المنطقة، مدينة زحلة والبقاع. جامعتنا متجذرة فيها منذ 39 عاماً ولا نتوانى عن التفكير في نموّها (... قرارنا هو الاستمرار في أن نكون حاضرين بنشاط هنا بالذات كما في طرابلس وصيدا، فبالنسبة إلينا، لبنان ليس بيروت. منذ تشييد مقرّ تعنايل، بقيت أراضيها وكرومها ومدارسها وكنيستها مكاناً شاهداً على العيش المشترك والتضامن مع الجميع".

حاضرة دوماً

وتابع: "السبب الثالث يأتي من

أقامت كليّة العلوم التمريضيّة في جامعة القديس يوسف حفل توزيع جائزة "مهي الخوري" في مركز الدراسات الجامعيّة في زحلة والبقاع، في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعيّ، وعميدة الكليّة ريما ساسين قازان ومديرة المركز مايا خراط سركييس. وكانت الكليّة طلبت من مستشفيات زحلة والبقاع تشجيع الممرضات والممرضين العاملين لديها، وهم من قدامى الكليّة، على المشاركة بالمسابقة، فقدم عددٌ منهم ملفاته الى لجنة مؤلفة من خمسة أشخاص تترأسها رندة بو خاطر. وبعد المشاورات والتقييم أعلنت اللجنة فوز كل من سناء نصر وربيعه سخاط وكلود توما بالجائزة.

مثابرة وتمييز

وفي كلمة ألقته خلال الإحتفال، اعتبرت مايا خراط سركييس ان "اسم مهي الخوري سيظل مرتبطا عبر هذه الجائزة، بالمثابرة والتمييز والإنسانيّة". من جهتها ذكّرت ريما ساسين قازان بأن كليّة العلوم التمريضيّة قد أنشأت جائزة "مهي الخوري" لثمّح لطلاب وباحثين في العلوم التمريضيّة وممرضين وممرضات تميّزوا عبر نوعيّة أبحاثهم وجودة عملهم.

بدوره، عدّد دكاش أربعة أسباب